

الفصل الأول مقدمة

1-1 السياق العام

دليل إدارة وتنظيم النظم الإحصائية الوطنية هذا هو النسخة الرابعة من سلسلة الأدلة (لمزيد من التفاصيل، يمكن الرجوع إلى الملحق 1 من الدليل). وقد وافقت اللجنة الإحصائية في دورتها الثامنة والأربعين¹ على وضع هذا الإصدار الرابع من الدليل.

1-1-1 ثورة البيانات لصالح التنمية المستدامة: "الموجة الأولى"

في تموز/يوليو 2017، اعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة 232 مؤشراً إحصائياً لتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة الـ 17 وغاياتها الـ 169.

وقبل هذا الاعتماد الرسمي، سلّط فريق الخبراء الاستشاريين المستقل المعني بتسخير ثورة المعلومات لأغراض التنمية المستدامة التابع للأمم العام للأمم المتحدة في تقريره الملهم عام 2014 عالم يحصي: تعبئة ثورة البيانات لصالح التنمية المستدامة، تسليط الضوء على تحديين عالميين كبيرين يجابهان حالة البيانات الراهنة:

- (أ) **تحدي الإغفال** : تُجمع البيانات عما هو معروف ومرئي، أما ما هو غير مرئي فيتم استثناءه؛
- (ب) **تحدي لا مساواة**: هناك فجوة بين من لديهم المعلومات ومن ليست لديهم المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات.

ويسلط هذا التقرير الضوء على أن التكنولوجيات الجديدة التي تؤدي إلى زيادة هائلة في حجم وأنواع البيانات المتاحة، مما يخلق إمكانيات غير مسبقة لإعلام المجتمع والعمل على تحويله وحماية البيئة. فالحكومات والشركات والباحثون والمواطنون في حالة تجريبية وابتكار وتكيف مع عالم البيانات الجديد، وهو عالم أصبحت فيه البيانات أكبر وأسرع وأكثر تفصيلاً من أي وقت مضى. ومن ثم، يدعو التقرير إلى اتخاذ إجراءات عاجلة "لتعبئة ثورة البيانات لجميع الناس وللوكوب بأسره لرصد التقدم المحرز ومساءلة الحكومات ومحاسبتها وتعزيز التنمية المستدامة" على أساس المبادئ الأساسية التالية:

- (أ) جودة البيانات وسلامتها؛
- (ب) تفصيل البيانات؛
- (ج) التوقيت المناسب للبيانات؛
- (د) شفافية البيانات وانفتاحها؛
- (هـ) سهولة استعمال البيانات والعناية بها؛

1 الرجوع إلى القرار 48/103، ص. 41 <https://unstats.un.org/unsd/statcom/48th-session/documents/Report-on-the-48th-session-of-the-statistical-commission-E.pdf>.

- (و) حماية البيانات وخصوصيتها؛
- (ز) إدارة البيانات واستقلالها؛
- (ح) موارد البيانات وقدرات التعامل معها؛
- (ط) الحق العام في البيانات.

في المناقشات التي جرت منذ ذلك الحين، أُضيف إلى ما سبق مبدأ تشغيل البيانات ويعرّف على أنه ضمان استخدام النظم نفسها للمجموعة من التعريفات والتصنيفات والمنهجية، بالإضافة إلى منصات متوافقة تكنولوجياً تتيح مواءمة كاملة بين الواجهات وبروتوكولات النفاذ (يمكن الرجوع أيضاً للفصل 10-7-1 النشر والتعميم بواسطة المواقع الشبكية وبوابات البيانات). ويدعم مبدأ تفصيل البيانات متطلبات وإعداد خطة عام 2030 بعدم استثناء أحد. وتحدد المبادئ الرئيسية الأخرى بدقة التحديات الحاسمة في تلبية هذه المتطلبات.

وما تزال المنظمات الإحصائية تبحث في دور لجنة الأمم المتحدة الإحصائية، سواء في منتديات المواضيع الخاصة أو كجزء من العمل في إطار جدول الأعمال الرسمي، ما تعنيه هذه المبادئ لأجهزة الإحصاء الوطنية والنظم الإحصائية الوطنية. ويرد وصف ولاية اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة ووظائفها وأساليب عملها في الفصل 16 – النظام الإحصائي الدولي، ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل [هنا](#) أيضاً.

1-1-2 ثورة البيانات في مواجهة كوفيد-19: "الموجة الثانية"

بينما كانت المباحثات الأصلية حول ثورة البيانات في سياق الإحصاءات الرسمية مستوحاة من التحديات التي تواجه تلبية احتياجات أهداف التنمية المستدامة من البيانات، يمكن القول إن موجة ثانية من ثورة البيانات أصبحت حتمية في سياق أثر جائحة كوفيد-19 على النظم الإحصائية الوطنية.

أثرت أزمة كوفيد-19 العالمية على العمليات الحرجة عبر النظام الإحصائي الدولي برمته. وكان يتعين على المنظمات الإحصائية الوطنية والدولية اتخاذ إجراءات فورية لضمان استمرارية أنشطة التجميع الإحصائي الرئيسية واستمرار توفر البيانات لتوجيه إجراءات التخفيف في حالات الطوارئ التي تتخذها الحكومات وجميع قطاعات المجتمع. ويصوّر الشكل 1 هذه الإجراءات.

الشكل 1. الاستجابة لكوفيد-19



المصدر: <https://covid-19-response.unstatshub.org/>

ويرد في الفصل 15 إدارة المباني والمساحات والتمويل، وصف للاستجابات الأولية وروابط إلى موارد المعرفة المتاحة عن التعامل مع أثر كوفيد-19 على النظم الإحصائية، وهو منظم حول ثلاثة أنواع من التدابير الرئيسية:

- (أ) وضع إجراءات ومنظومات سير عمل جديدة، والتعاون في فرق افتراضية، وتنفيذ قدرات الوصول الآمن عن بُعد إلى البيانات وتبادلها؛
- (ب) تكثيف وابتكار أساليب وعمليات إنتاج للبيانات تضمن استمرارية البرامج الإحصائية الرسمية الرئيسية؛
- (ج) معالجة تزايد الحاجة إلى انفتاح البيانات وإمكانية الوصول إليها لتلبية الطلب الملح على المعلومات الموثوقة الدقيقة.

قبل جائحة كوفيد-19، أثارت الصدمات أو الاضطرابات الخارجية الأخرى مثل الأزمة المالية العالمية أسئلة عن القيمة التي تجلبها النظم الإحصائية الوطنية، ولا سيما أجهزة الإحصاء الوطنية، إلى المجتمعات والاقتصادات. غير أن هذه اللحظات المعطلة لأنساق العمل تشكل فرصاً لبقاء أجهزة الإحصاء الوطنية والنظم الإحصائية الوطنية فحسب، ولكن أيضاً لازدهارها، ويوفر هذا الدليل إرشادات لذلك وأمثلة معاصرة.

3-1-1 التحوّل والتحديث

الواقع أن البيئة المتغيرة التي تعمل ضمنها النظم الإحصائية الوطنية والمنظمات الإحصائية الوطنية قد سلّطت الضوء على ضرورة التحوّل والتحديث لامتلاك الإمكانات التي توفرها التكنولوجيات المبتكرة في منظومة البيانات السريعة التغيّر. وتتميز منظومة البيانات هذه بأن التعدد الواسع لمصادر البيانات والمنتجين

لها أدى إلى زحمة البيانات. من هنا، يستدعي التحول أيضاً تعزيز القيادة والتنسيق والاتصال والحوار من خلال إصلاح مؤسسي وتنظيمي.

وقد وضعت المباحثات بشأن [خطة التحول](#) التي جرت برعاية اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة رسم لمبادرة تهدف أساساً إلى دعم المؤسسات الإحصائية الوطنية في جهودها الرامية إلى صياغة اتجاه استراتيجي وخطة عمل وطنية لتحويل البيئة المؤسسية لنظمها الإحصائية الوطنية ودمج وتحديث عمليات الإنتاج الإحصائي الموجودة في البرامج الإحصائية الاجتماعية-الديمقراطية والاقتصادية والبيئية. وينصب التركيز الرئيسي للتحول والتحديث على تعزيز قدرة النظم الإحصائية الوطنية على تلبية الطلب المتزايد على الحصول على المعلومات الإحصائية بكفاءة وفعالية، وتكييف عملياتها لتلبية الطلبات الناشئة غير المتوقعة على البيانات. يبين الشكل 2 ملخصاً تخطيطياً للتغييرات التحولية اللازمة والفرص المتاحة للقيام بذلك.

وقد توصلت النقاشات على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية إلى أن التحديث والتحول حاسمان لتوفر القدرة للإحصاءات الرسمية على تلبية المتطلبات الأخذة بالاتساع والمتزايدة لصانعي السياسات والباحثين ووسائل الإعلام والمجتمع المدني للحصول على إحصاءات رفيعة الجودة وفي الوقت المناسب ومفصلة. وتشكل هذه الجوانب الأساس لخطة عمل كيب تاون العالمية لبيانات التنمية المستدامة (CTGAP) التي ستعرض بقدر أكبر من التفصيل في الفصل 16 *النظام الإحصائي الدولي*. كذلك استكشفت سلسلة مؤتمرات عالمية وإقليمية عن خطة التحول في مجال الإحصاءات الرسمية كيفية التحول والتحديث، فنشأ توافق على ضرورة مراجعة العمليات المؤسسية والتنظيمية والتقنية عبر النظم الإحصائية الوطنية كلها وفقاً للمبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية للأمم المتحدة (UNFPOS).

وقد أدت الاستجابة لأثر جائحة كوفيد-19 على العمليات الإحصائية التي تمثلت بضرورة تلبية الاحتياجات الملحة من البيانات في الوقت المناسب، إلى نشوء تحديات للنظم الإحصائية الوطنية غير مسبقة. وقد أُلقت الندوات المختلفة التي أجرتها الوكالات الدولية والإقليمية، [والمندى العالمي الثالث للبيانات](#) (يمكن الرجوع أيضاً إلى الفصل 16 *النظام الإحصائي الدولي*) الضوء على التحديات والمسائل العديدة، وعلى الحلول والممارسات الجيدة. ورغم أن هذه النقاشات لم تؤخذ بالاعتبار مباشرة في القرارات التي أدت إلى ضرورة تحديث هذا الدليل، إلا أن لها صلة بالمواضيع التي يتناولها.

الشكل 2. ما الذي تغير منذ عام 2003

المصادر والقدرات	التحديث	النظام البيئي للبيانات	مؤشرات أهداف التنمية المستدامة
البنية التحتية تكنولوجيا المعلومات والتطبيقات	الدمج والتوحيد تشغيل البيانات	التحول الرقمي	النطاق أكثر من 230 مؤشراً
المعرفة تنمية الموارد البشرية	المنهجية مزج الأنماط	مصادر البيانات البيانات الضخمة	مدى تفصيل البيانات تفصيل البيانات

قيادة التنسيق الشراكة	البيئة المؤسسية	مجتمع البيانات مزودو ومنتجات البيانات	الجودة حسن التوقيت
التحول		الفرص	التحديات

1-2 الغرض من الدليل والمستخدمين والاستخدامات

الهدف الرئيسي من هذا الإصدار الرابع من الدليل هو توجيه كبار الإحصائيين وكبار مديري أجهزة الإحصاء الوطنية وغيرهم من منتجي الإحصاءات الرسمية فيما يتعلق بصيانة وتطوير قدرات إحصائية تفي بالغرض وفي آن معاً تعزيز الثقة بالإحصاءات الرسمية (يمكن الرجوع إلى الفصل 4/النظام الإحصائي الوطني). وفي الوقت نفسه، صُمم الدليل أيضاً ليكون مفيداً لمجموعة أوسع من المستخدمين وأصحاب المصلحة على جميع المستويات داخل وخارج النظام الإحصائي الوطني بهدف تطوير فهم متبادل للإحصاءات الرسمية وثقافة إحصائية عامة.

ويأخذ الدليل في الحسبان أن النظم الإحصائية الوطنية وأجهزة الإحصاء الوطنية تختلف فيما بينها اختلافاً كبيراً من حيث الحجم (البشري والمالي وحجم البنية التحتية)، ومستوى النضج أو التطور (أخذة في التطور ومتقدمة وراقية)، ومدى اللامركزية (مركزية، لامركزية)، ولكن أيضاً من حيث البيئة المؤسسية التي يعمل فيها منتجو الإحصاءات الرسمية. وقد كشفت نتائج جولات الاستعراض والتشاور ونتائج مسح أجري بين كبار الإحصائيين عن الحاجة إلى ما يلي:

- زيادة التركيز على تنفيذ المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية للأمم المتحدة، ضمن أجهزة الإحصاء الوطنية كما بين منتجي الإحصاءات الرسمية الآخرين ضمن النظام الإحصائي الوطني؛
- زيادة التركيز على النظام الإحصائي الوطني ككل، ليس فقط على جهاز الإحصاء الوطني، وعلى الحاجة إلى التنسيق بين أعضاء النظام الإحصائي الوطني؛
- زيادة التركيز على إعادة استعمال البيانات وتبادلها بصورة منهجية؛
- تحقيق فهم أفضل للتطورات التكنولوجية التي لها انعكاسات كبيرة على جمع ومعالجة ونشر وتعميم البيانات؛
- زيادة الحوار والتشاور مع المستخدمين لفهم احتياجات البيانات الناشئة وتوقعها، إن أمكن، على المستويات الوطنية والإقليمي والعالمي.

وبالتالي لتلبية هذه المتطلبات، صُمم الدليل بحيث يتمتع بالخصائص التالية الموجهة إلى المستخدمين:

- يمكن استعماله كقائمة مرجعية يأخذها جهاز الإحصاء الوطني، أو أي منتج آخر للإحصاءات الرسمية، بالاعتبار لدى تنفيذ وإدارة العمليات الإحصائية المختلفة المتضمنة في إنتاج وتحليل ونشر وتعميم الإحصاءات الرسمية؛

(ب) يوفر توجيهاً واضحاً وأحياناً حازماً ولكن، عدا عناصر تتعلق أو تشير إلى المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية للأمم المتحدة، ليس هذا التوجيه إلزامياً، إذ أن الحالة في كل بلد من البلدان فريدة، ولا يمكن إلا للجهات الموجودة في البلد تحديد مدى فائدة التوجيه المقدم؛

(ج) يساهم في تنسيق ومواءمة التعريفات والمصطلحات التي نشأت مؤخراً من خلال مبادرات وبرامج مختلفة، وأحياناً غير منسقة، على المستويين العالمي والإقليمي.

ويعتمد الدليل اعتماداً كبيراً على مبادرات عالمية وإقليمية ودون إقليمية ذات صلة، مثل المخرجات الفعلية والتوصيات التي قدمها الفريق الرفيع المستوى للشراكة والتنسيق وبناء القدرات في مجال الإحصاءات لرصد خطة التنمية المستدامة 2030 (HLG-PCCB)، وعمل الفريق الرفيع المستوى المعني بتحديث الإحصاءات الرسمية (HLG-MOS)، والإطار الوطني لضمان الجودة للأمم المتحدة 2019 ومبادئه التوجيهية (UN-NQAF)، بالإضافة إلى نواتج واستنتاجات سلسلة المؤتمرات [المواضيعية الإقليمية](#).

وبالإضافة إلى ذلك، فإن النهج العام هو تقديم مبادئ عامة يبدو أنها صمدت أمام اختبار الزمن والمكان والتقاليد والسياق القانوني وإيضاحها باستخدام أمثلة وممارسات وطنية. ويستند الدليل إلى التحديات الشائعة القائمة على المبادئ المؤسسية والممارسات الإدارية وعمليات الإنتاج والتكنولوجيات المبتكرة المعترف بها دولياً والتي تُنفَّذ بنجاح في البلدان. وعلى نحو شبيه، تؤدي الأمثلة الإيضاحية للصعوبات وأوجه الإخفاق إلى تقصير مُنحنى التعلم من خلال تحليل الدروس المستفادة أو تقديم رؤى حول ما يمكن أن يُكَيَّف في سياقات وطنية محددة.

ويمكن قراءة فصول الدليل الـ 16 كل على حدة، لأنها تركز على جوانب محددة من هذه العمليات. ولكون الدليل مطبوعة منشورة على شبكة الإنترنت مع روابط لموارد موجودة على الإنترنت وُرِّعت بسخاء عبر الفصول، تمكن مستخدميه استحداث خرائط طريق للقراءة خاصة بهم، تبعاً لاحتياجاتهم واهتماماتهم. ولأغراض الإيضاح، تستند خرائط طريق للقراءة أولاً على جميع فصول الدليل في أربع موضوعات متقاطعة تُستخدم للمؤتمرات المواضيعية وتغطي إلى حد كبير جميع المجالات الاستراتيجية لخطة عمل كيب تاون العالمية لبيانات التنمية المستدامة؛ وثانياً على نوع المستخدم، وهي ترد في الملحق 2.

1-3-3 المواضيع والمفاهيم الرئيسية والمصطلحات

1-3-1 المواضيع الرئيسية

تغطي فصول *الدليل* المواضيع الرئيسية التالية:

(أ) الأطر المؤسسية والتنظيمية التي توفر للإحصاءات الرسمية المرونة والقدرة على التكيف؛

- (ب) التواصل والدعوة وشراكات أصحاب المصلحة المتعددين للإحصاءات الرسمية؛
- (ج) عمليات الإنتاج ومصادر البيانات لنظم الإنتاج المتكاملة في الإحصاءات الرسمية؛
- (د) البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات لدعم جمع البيانات وتبادل ومعالجة ونشر وتعميم الإحصاءات الرسمية؛
- (هـ) أطر ضمان الجودة وسياسة الجودة وإدارة الجودة في الإحصاءات الرسمية؛
- (و) تنمية القدرات والتدريب وتعبئة الموارد في الإحصاءات الرسمية.

تستند العروض والمناقشات إلى أحدث إصدارات [السجل العالمي للمعايير الإحصائية](#)² والمفاهيم والتعريفات والتصنيفات والمنهجيات عند كتابة هذا الدليل. وتُعرض المعايير وتُبحث في الفصول المحددة التي تشير إليها.

الشكل 3. مجالات نشاط النموذج العام لأنشطة المنظمات الإحصائية (GAMSO)

الاستراتيجية والقيادة													
إدارة التعاون الاستراتيجي				الحكم والقيادة				تحديد الرؤية					
الدعم المؤسسي				تنمية القدرات									
إدارة المباني والمساحات	إدارة تكنولوجيا المعلومات	إدارة الموارد البشرية	إدارة المالية	إدارة مزودي البيانات	إدارة المستخدمين	إدارة المعلومات والمعرفة	إدارة الجودة	إدارة المنهجية الإحصائية	إدارة الأعمال والتشريعات	نقل دعم تحسين القدرات	رصد تحسين القدرات	تطوير تحسين القدرات	تخطيط تحسين القدرات
الإنتاج													
النموذج العام لإجراءات العمل الإحصائية													

المصدر: <https://statswiki.unece.org/display/GAMSO/II.+Structure>

وحيث يكون ذلك ضرورياً، يُعرض تطور المعايير وتُعرض التغييرات التي طرأت عليها. ولدى بحث التحديث القائم على المعايير لعملية إنتاج الإحصاءات، يُستخدم النموذج العام لإجراءات العمل الإحصائية (GSBPM) كإطار المنظم. ويستند بحث إدارة الأنشطة الإحصائية عموماً إلى معيار آخر من معايير التحديث يتصل بالنموذج العام لإجراءات العمل الإحصائية وهو النموذج العام لأنشطة المنظمات الإحصائية (GAMSO). ويعرض الشكل 3 الرسم البياني التخطيطي للنموذج العام لأنشطة المنظمات الإحصائية وعلاقته بالنموذج العام لإجراءات العمل الإحصائية.

1-3-2 المفاهيم والتعريفات الرئيسية

يعرض كل فصل المصطلحات ويحدّد المفاهيم الأساسية الضرورية للتوصل إلى أساس مشترك لفهم المواضيع. وبالإضافة إلى ذلك، يحتوي الدليل على **معجم** يورد المصطلحات الرئيسية وتعريفاتها، إلى جانب ملاحظات تفسيرية كما تستدعي الحاجة. ويتضمن الدليل أيضاً قائمة للتطبيقات الإحصائية والبرمجيات ونماذج التحديث والمعايير ووصفاً لها.

حددت المفاهيم والمصطلحات الرئيسية الواردة في هذا الدليل عن إدارة النظم الإحصائية الوطنية وهي **جهاز الإحصاء الوطني، والمنتجون الآخرون للإحصاءات الرسمية، والإحصاءات الرسمية، والنظام الإحصائي الوطني** على النحو التالي في المعجم، وعُرضت بمزيد من التفصيل في الفصل 3 أساس الإحصاءات الرسمية:

(أ) **جهاز الإحصاء الوطني** هو المنتج الرئيسي للإحصاءات الرسمية في بلد معين و/أو المنظمة المسؤولة عن تنسيق كافة الأنشطة المتعلقة بوضع وإنتاج ونشر وتعميم الإحصاءات الرسمية في النظام الإحصائي الوطني؛

(ب) **المنتج الآخر للإحصاءات الرسمية** هو كيان تنظيمي ضمن وزارة أو إدارة أو وكالة حكومية، غير جهاز الإحصاء الوطني، يقوم بوضع وإنتاج ونشر وتعميم إحصاءات رسمية؛

(ج) **الإحصاءات الرسمية** هي إحصاءات ينتجها وفقاً للمبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية للأمم المتحدة جهاز إحصاء وطني أو منتج آخر للإحصاءات الرسمية تُكلفه الحكومة الوطنية أو يعتمده جهاز الإحصاء الوطني لتجميع إحصاءات لمجاله المحدد؛

(د) **يتألف النظام الإحصائي الوطني**، أو النظام الوطني للإحصاءات الرسمية، من جهاز الإحصاء الوطني وجميع منتجي الإحصاءات الرسمية الآخرين في البلاد؛

(هـ) **النظام البيئي للبيانات** هو شبكة كاملة من منتجي جامعي ومحلي البيانات وغيرهم من مستخدمي البيانات الذين يقومون مباشرة وغير مباشرة بجمع أو معالجة أو نشر وتعميم أو تحليل و/أو استخدام البيانات وما يرتبط بها من خدمات ضمن بلد محدد أو منطقة محددة.

وفي العادة، تُنتج الإحصاءات الرسمية وتنتشر وفقاً للتشريعات الإحصائية الوطنية ذات الصلة، وتحدّد على هذا النحو في البرامج الإحصائية الوطنية.

ويفترض أن كافة الإحصاءات التي يصدرها جهاز إحصاء وطني معين هي إحصاءات رسمية باستثناء تلك التي يذكر الجهاز المعني صراحة على أنها ليست كذلك. وتكون الإحصاءات التي تنتجها أجهزة الإحصاء الوطنية والتي ربما لا تُعتبر إحصاءات رسمية دراسات منهجية لم تُعتمد رسمياً مثل الدراسات المتعلقة بإجراءات التعديل الموسمي أو إحصاءات تجريبية تستخدم أساليب أو مصادر بيانات جديدة.

ولدى معظم البلدان منظمة واحدة وظيفتها الأساسية وضع وإنتاج ونشر وتعميم الإحصاءات الرسمية. ويختلف اسم هذه المنظمة من بلد لآخر (مثلاً، معهد الإحصاء الوطني (NSI)، ومكتب الإحصاء الوطني (NBS)، والمكتب المركزي للإحصاء (CBS)، ووكالة الإحصاء الوطنية (NSA)، والجهاز المركزي للإحصاء (CSA)، والمكتب المركزي للإحصاءات (CSO)، وما إلى ذلك). وثمة ممارسة أخرى في تسمية المنظمة يتبع نموذج "إحصاءات [اسم البلد]". والمصطلح المستخدم في هذا الدليل هو جهاز الإحصاء الوطني، المعرّف أعلاه. وعلى العموم، جهاز الإحصاء الوطني هو المنتج الأكبر للإحصاءات الرسمية، وهو مسؤول عادة عن الأنشطة الرئيسية لجمع البيانات للإحصاءات الرسمية، وفي معظم الحالات، تعداد السكان.

وقد وجدت بلدان مختلفة طرقاً مختلفة لوضع جهاز الإحصاء الوطني ضمن هيكلها الإداري، وفي حالات قليلة كوكالة مستقلة خارج السلطة التنفيذية الرئيسية. وفي معظم الحالات، تُسند وظيفة كبير الإحصائيين إلى رئيس جهاز الإحصاء الوطني. ويتناول الفصل 5 -جهاز الإحصاء الوطني جوانب الجهاز المختلفة كمنظمة، ويشمل ذلك الرؤية وبيان الرسالة والوظيفة الأساسية والتخطيط الاستراتيجي والمالية والهيكل الإداري. كما يتناول الفصل 5 **بنية الأعمال الإحصائية** وإدارة المشاريع وخيارات مختلفة لتنظيم أو إعادة تنظيم جهاز الإحصاء الوطني.

الفصل 4/النظام الإحصائي الوطني يفحص كذلك المسائل التنظيمية للنظم الإحصائية الوطنية المستمدة من مبادئ وتعريفات الإحصاءات الرسمية وكيفية ترجمة هذه المبادئ إلى ضمانات مؤسسية لمختلف الجهات الفاعلة في الإحصاءات الرسمية. ويتناول هذا الفصل أيضاً العلاقات بين جهاز الإحصاء الوطني ومنتجي الإحصاءات الرسمية الآخرين، وطرق تنظيم النظم الإحصائية الوطنية (الطيف الممتد من المركزية إلى اللامركزية، عمودياً وأفقياً، وما إلى ذلك)، والأطر التشريعية والحوكمة، ومنصب ووظيفة كبير الإحصائيين.

أما النظام البيئي للبيانات ضمن بلد معين فأوسع نطاقاً من النظام الإحصائي الوطني لأنه لا يشمل فحسب من ينتجون إحصاءات رسمية، بل جميع منتجي ومستخدمي البيانات.

والنظر في المسائل والنماذج والممارسات المتعلقة بالنظام الإحصائي ووظيفة جهاز الإحصاء الوطني ومنتجي الإحصاءات الرسمية الآخرين وفهمها مفيد فائدة كبرى في إجراء التغيير التحولي واعتماد مبادئ وأدوات التحديث وإدارة التغييرات الناتجة.

ويوفّر الملحق 3 لمحة عامة عن كيفية تطور هذه التعريفات عبر الأبعاد الزمنية التي تمثلها إصدارات الدليل الثلاثة.

1-4 سمات الدليل ونبذة عنه

1-4-1 سمات الدليل

الموضوعات الرئيسية والمفاهيم والمصطلحات الأساسية ذات الصلة التي تناولها هذا الدليل منظمّة في 16 فصلاً كل منها قائم بذاته (بما في ذلك هذا الفصل). وتشمل السمات المميزة للدليل ما يلي:

- (أ) جميع الفصول متاحة ومنشورة على منصة تفاعلية لشبكة الإنترنت، ما عدا الفصل 2 - الإحصاءات الرسمية - نظرة عامة، فهناك نسخة مطبوعة منه (بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة)؛
- (ب) تدعم المنصة التفاعلية على شبكة الإنترنت فكرة أن الدليل وثيقة "حية" يجري تحديثها على فترات منتظمة. ويرد هنا وصف لآلية القيام بذلك. وهذه الاستراتيجية أكثر تناغمًا مع الحاجة إلى استجابات سريعة ومبتكرة لتواكب التغيرات والتحديات في البيئة التي تُنتج فيها الإحصاءات الرسمية وتُنتشر وتُعمم ويجري الإبلاغ عنها؛
- (ج) مع أن كل فصل قائم بذاته، إلا أن هذه الفصول مربوطة معاً عبر روابط تشعبية عند الاقتضاء؛
- (د) قدر الإمكان، المراجع والمواد ذات الصلة المُدرجة في الدليل متاحة على شبكة الإنترنت، وتوفر روابط تشعبية لها. وفي بعض الحالات، تُضمّن الروابط التشعبية إلى الموارد على شبكة الإنترنت في النصوص ذات الصلة؛
- (هـ) تتيح المنصة طباعة أجزاء أو أقسام محددة أو فصول كاملة. ويمكن أيضاً تنزيل الدليل بأكمله على شكل وثيقة محمولة.

1-4-2 نبذة عن فصول الدليل

الفصل	العنوان	الموجز
1	مقدمة	يتتبع الفصل الأول دوافع إصدار نسخة منقحة من دليل إدارة وتنظيم النظم الإحصائية الوطنية هي الإصدار الرابع من السلسلة. يسلط هذا الفصل الضوء على التغيرات في النظام البيئي الذي تعمل ضمنه أجهزة الإحصاء الوطنية وغيرها من منتجي الإحصاءات الرسمية منذ الإصدار الأخير (2003). يقدم هذا الفصل موجزاً غنياً بالمعلومات لمواضيع الدليل الرئيسية ومحتوياته وهيكله. وهو بمثابة دليل سريع للمستخدمين/القراء لمعرفة أي الفصول/الأقسام التي توجد فيها المعلومات أو الموارد التي تهمهم.
2	الإحصاءات الرسمية - نظرة عامة	يقوم الفصل الثاني بمهمة الدعاية للإحصاءات والتوعية لأهميتها ومحور الأهمية الإحصائية، فهو يغطي الموضوعات الرئيسية والمسائل حاسمة الأهمية التي تتناولها فصول الدليل المختلفة. ولا

الفصل	العنوان	الموجز
		يتوجه هذا الفصل إلى كبار الإحصائيين وكبار مديري أجهزة الإحصاء فحسب، بل أيضاً إلى مجموعة واسعة من مستخدمي البيانات ومقدميها وأصحاب المصلحة فيها على جميع المستويات ضمن النظام الإحصائي الوطني وخارجه. ولذا، هذا الفصل مصمّم ليكون قائماً بذاته والفصل المطبوع الوحيد من الدليل بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة.
3	أساس الإحصاءات الرسمية	يهدف الفصل الثالث إلى توفير أساس مشترك لفهم ما تعنيه الإحصاءات الرسمية، والمبادئ التي ينبغي أن توجه إنتاجها، وكيفية تنفيذ هذه المبادئ من خلال تشريعات ومبادئ توجيهية.
4	النظام الإحصائي الوطني	يحدد الفصل الرابع مفهوم النظام الإحصائي الوطني ويصف مكوناته، ويتناول ويوضح حوكمة هذا النظام وما يرتبط به من آليات برمجة وتنسيق.
5	جهاز الإحصاء الوطني	يغطي الفصل الخامس السمات الرئيسية لجهاز الإحصاء الوطني ويصف العمليات الإحصائية باستخدام النموذج العام لإجراءات العمل الإحصائية (GSBPM). ورغم أن الكثير من المواضيع التي يتناولها هذا الفصل تنطبق أساساً على جهاز الإحصاء الوطني، يمكن تطبيق الممارسات الجيدة الواردة فيه على أي منتج آخر للإحصاءات الرسمية.
6	المستخدمون واحتياجاتهم	يحدد الفصل السادس المستخدمين الرئيسيين للإحصاءات الرسمية ويصف احتياجاتهم ويتناول السُّئُل التي يمكن بها لجهاز الإحصاء الوطني تلبية هذه الاحتياجات وقياس رضا المستخدمين عن جهوده. كما يسلط الفصل الضوء على الاحتياجات المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة وغيرها من أطر السياسات الدولية.
7	إدارة الجودة	يتناول الفصل السابع إدارة جودة أجهزة الإحصاء الوطنية، بما في ذلك المبادئ العامة لإدارة الجودة، ووضع وإدارة إطار لضمان الجودة الإحصائية، وتحديد وتنفيذ رصد وتقييم الجودة، ومسوح المستخدمين، وتوسيم الإحصاءات الرسمية، وإصدار شهادات الجودة لمنظمة معينة، وعلاقة إدارة الجودة بالمبادرات الاستراتيجية الأخرى، مثل إدارة المخاطر.
8	مصادر البيانات وجمعها ومعالجتها	يصف الفصل الثامن المصادر الرئيسية للبيانات للإحصاءات الرسمية-المسوح والتعدادات الإحصائية المعيارية وكذلك البيانات الإدارية والبيانات الجغرافية-المكانية والبيانات الضخمة. ويتناول الفصل أساليب التجميع المناظرة ويوفر إرشادات حول اختيار أساليب جمع ومعالجة البيانات. وبالنسبة للبيانات الإدارية الجغرافية-المكانية والضخمة، يتناول الفصل التحديات التي تواجه الحصول على البيانات واستخدامها ومعالجتها.

الفصل	العنوان	الموجز
9	التحليل والأطر التحليلية	يغطي الفصل التاسع تحليل البيانات الذي يقوم به جهاز الإحصاء الوطني في مراحل الإنتاج المختلفة، بما في ذلك إعداد المحتوى الإحصائي وضمان أن تكون النواتج "صالحة للغرض" قبل نشرها للمستخدمين.
10	نشر وتعميم الإحصاءات الرسمية	يتناول الفصل العاشر جميع جوانب نشر وتعميم الإحصاءات الرسمية ويغطي جميع الأنشطة التي تجعل الإحصاءات الرسمية والتحليلات الإحصائية والخدمات الإحصائية والبيانات الوصفية في متناول المستخدمين. ويقدم توجيهات بشأن "لماذا" النشر و"ماذا" يُنشر و"كيف" ينشر، استناداً إلى المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية للأمم المتحدة.
11	البنية التحتية الإحصائية المشتركة	يركز الفصل الحادي عشر على البنية التحتية الإحصائية التي تدعم عملية الإنتاج، بما في ذلك وضع وصيانة السجلات الداخلية والأساليب والأدوات والنظم والمعايير. وتكمل المواضيع والنقاشات فيه الاعتبارات التي وردت في فصول أخرى عن المستخدمين واحتياجاتهم، ومصادر البيانات وجمعها ومعالجتها، والتحليل والأطر التحليلية، ونشر وتعميم الإحصاءات الرسمية.
12	إدارة وتنمية الموارد البشرية	يتناول الفصل الثاني عشر المسائل الاستراتيجية المتعلقة بإدارة وتطوير الموارد البشرية التي يتعين على أجهزة الإحصاء الوطنية ومنتجو الإحصاءات الرسمية الآخرون النظر فيها. ويقدم الفصل معلومات ومبادئ توجيهية وأمثلة عن الممارسات الجيدة التي تعالج المسائل المتعلقة بتحديد المهارات الضرورية الآنية والمستقبلية، ووظائف وفرص التطوير والنمو، وتأمين بيئة عمل محفزة لإنتاج إحصاءات رفيعة الجودة. ويرتبط هذا الفصل بالفصول التقنية المختلفة التي توصف فيها المهارات اللازمة للعمليات والموضوعات المحددة.
13	إدارة البيانات والمعلومات والمعارف	يغطي الفصل الثالث عشر إدارة البيانات والمعلومات والمعارف المتعلقة بإنتاج الإحصاءات الرسمية. ويتطلب جهاز الإحصاء الوطني وغيره من منتجي الإحصاءات الرسمية نظم بيانات ونظم معلومات ونظم إدارة معارف تعمل جيداً لضمان توفر إحصاءات تلبي احتياجات المستخدمين بالنسق الصحيح وفي الوقت المناسب.
14	إدارة تكنولوجيا المعلومات	يصف الفصل الرابع عشر الاتجاهات الحالية في تكنولوجيا المعلومات (IT)، ويستعرض المعايير الناشئة والقائمة، وينظر في كيفية تأثير البيئة المتغيرة بسرعة على البنية التحتية للتكنولوجيا التي يطلبها جهاز الإحصاء الوطني الحديث.
15	إدارة المباني والمساحات والتمويل	يغطي الفصل الخامس عشر مسائل الإدارة ذات الطابع التشغيلي. ويسلط الضوء على الاحتياجات العامة من المباني والمساحات فيما

الموجز	العنوان	الفصل
يتعلق ببيئة عمل جهاز الإحصاء. كما يتناول الإدارة المالية مع التركيز على تحديد الأولويات في ظل وجود قيود على الموازنة.		
يركز الفصل السادس عشر على الأنشطة الإحصائية الدولية، من يقوم بها (أعضاء النظام الإحصائي الدولي)، وما تغطيه (وضع المعايير وأنشطة التعاون الدولي) وكيف يتم القيام بها (بناء توافق الآراء، والاستفادة من الخبرة الإحصائية، وتنمية القدرات).	النظام الإحصائي الدولي	16

ويمكن للمستخدمين استحداث خرائط طريق للقراءة خاصة بهم، تبعاً لاحتياجاتهم واهتماماتهم. ولأغراض الإيضاح، ترد في الملحق 2 خرائط طريق للقراءة لأنواع محددة من المستخدمين.